

التَّارِيخُ: 2021/12/01
الْمَدَّة: 02 سَا

المادَّة: الفلسفة

المستوى: 3 ع ت - 3 ت إ

اختبار الفصل الأوّل

اختر أحد المواضيع ثمّ عالجه:

الموضوع الأوّل:

هل المفاهيم الرياضيّة مردّها إلى الفطرة أم إلى الاكتساب؟
أكتب مقالاً فلسفياً مبرزاً من خلاله:

- (1) طرح المشكلة.
- (2) عرض الأطروحة: وحجج مناصريها ونقدها.
- (3) عرض نقيض الأطروحة: وحجج مناصريها ونقدها.
- (4) تحديد الموقف.
- (5) حل المشكلة.

الموضوع الثّاني:

قارن بين المشكلة العلميّة والإشكاليّة الفلسفيّة.
أكتب مقالاً فلسفياً مبرزاً من خلاله:

- (1) طرح المشكلة.
- (2) مواطن الاختلاف.
- (3) مواطن التشابه.
- (4) نسبة الترابط.
- (5) حل المشكلة.

الموضوع الثالث:

النص:

ورُبَّ سائل يسأل: ماذا بقي للفلسفة بعد أن انفصلت عنها العلوم المختلفة، وبعد أن تطوّرت النظريّات العلميّة وتوضّحت الحقائق الّتي كانت مجهولة وأصبحت الكلمة الأخيرة للإلكترون والذرة والتكنولوجيا؟

أقول: بقي لها الشّيء الكثير، فليس كلّ شيء هو مادّة وإلكترون، وليس ما يُسيّر حياة الإنسان على هذه الأرض هو التّكنولوجيا وحدها، بل هناك العواطف والغرائز الإنسانيّة، هناك الحبّ والكرهية والغضب والحسد والمودّة بين الأصدقاء والأقارب، وهناك المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، فكلّها تلعب دورا كبيرا في حياته وسعادته أو شقائه.

كما لا تزال هناك مسائل لم تُوضع حلول مُقنعة لها، أو أنّها لم يُبث فيها بصورة نهائية بعد: الحياة وكيف وُجدت على الأرض، الإنسان ومستقبل الإنسانيّة، الأخلاق وتأثيرها عندما يضعف الوازع الدّيني أو القانوني، المذاهب الاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك، فضلا عن أنّ لكلّ علم فلسفته فهو له أصوله وتأثيره ونتائجه على الحضارة الإنسانية.

ولذلك يُمكننا القول أنّ للفلسفة شأنًا كبيرا في كلّ مكان وزمان وهذا ما يدعو إلى إعارتها الأهميّة الّتي تستحقّها لتتناول المواضيع الّتي تهتمّ الإنسان الحالي.

"عادل البكري" (الفلسفة لكل الناس)

المطلوب:

أكتب مقالا فلسفياً مبرزاً من خلاله :

- (1) المشكلة الّتي يعالجها النص.
- (2) أطروحة صاحب النص.
- (3) الحجج المعتمدة.
- (4) مناقشة النّص.
- (5) حل المشكلة.

بالتّوفيق للجميع

الإجابة النموذجية لمواضيع اختبار الفصل الأول

الموضوع الأول : هل المفاهيم الرياضية مبررة أم إلى الفطرة أم إلى الاكتساب ؟
طريقة المعالجة : الجدلية

I - طرح المشكلة : التمييز بين العلوم التطبيقية و العلوم النظرية التي تعتبر الرياضيات أحد هذه العلوم النظرية + تعريف الرياضيات :
التأصيل : إبراز اختلاف المفكرين حول أصل المفاهيم الرياضية فمنهم من ردها إلى العقل ومنهم من ردها إلى التجربة الحسية .

طرح السؤال : وهنا يصقل لنا طرح الإشكال (السؤال) التالي :
هل المفاهيم الرياضية مبررة أم إلى الفطرة أم إلى الاكتساب ؟
و بتعبير آخر : هل الرياضيات عقلية فطرية أم تجريبية مكتسبة ؟

II - محاولة حل المشكلة : يعود أصل الرياضيات إلى الفطرة أي العقل ، وهذا موقف العقلانيين

والمثاليين أمثال : "أفلاطون" و "ديكارت" و "كانط" .
الصحيح : - العقل أفكار ومبادئ قبلية فطرية تتميز بالبساطة والوضوح والدقة واليقين .

- العقل هو النقيض الذي يكشف عن الحواس .
- المفاهيم الرياضية مبررة من أي مادة وليست تابعة عنها .
- الاعتماد على أقوال الفلاسفة : "أفلاطون" "عالم المثل" - العبد الذي رسم المربع وأدرك الكثير من المفاهيم
* "ديكارت" : فكرة البساطة
* "كانط" : مفهوما الزمان والمكان

- إعطاء أمثلة للتدعيم : العدد التخيلي - فكرة المثلثاتية - الكسور - القيمة المطلقة - العدد النسبي .
الثقة : ... لو كانت الرياضيات فطرية لتساوى الجميع فيها ، ولما احتاج الإنسان إلى تعلمها .

نقطة الأهمية :
وفي المقابل من الأطروحة السابقة يذهب فريق آخر من المفكرين و صم التجريبيون إلى القول : بأن أصل الرياضيات هو التجربة الحسية وما يتكسبه الإنسان من خبرات من خلال اتصاله بالواقع وهو لا يصح : "دفيد هيوم" ، "جون لوك" و "جون ستيوارت مل" .

الصحيح : - الواقع الحسي هو الذي أوصل الإنسان بتلك المفاهيم الرياضية
- الحواس هي المصدر الأول للمعرفة ومنها المفاهيم الرياضية وما العقل إلا أداة تنظيم
- العقل عاجز عن إدراك الأشياء دون تجربة حسية .
- الطفل يتعلم العد من المعداد .

الاعتماد على أقوال الفلاسفة : "دفيد هيوم" ، "جون لوك" و "جون ستيوارت مل" .
و الانطباع الحسي - "يولد العقل صفيحة بيضاء" -
مظاهر الطبيعة هي التي أوحى بالمفاهيم الرياضية
الدائرة - المثلث - النقطة - الخط المستقيم

إعطاء أمثلة للتدعيم :
الثقة : ... لو كانت الرياضيات مكتسبة من الواقع الحسي لتساوى فيها الإنسان والحيوان .
تصديق الموقف :

الاعتماد على موقف "سارطون" و "بياجي" حين أكدوا على دور العقل والحواس معاً فلا يمكن الفصل بينهما ، إنهما مرتبطان متلازمان وهذا ما يؤكد تاريخ العلوم ، أي أن الرياضيات نشأت تجريبية ثم جردها العقل بالتحليل فاصبحت تجريديتة . ولا وجود لعالم مثالي في غياب العالم الخارجي ولا قيمة للشيء المحسوس في غياب الوعي الإنساني .

III - حل المشكلة :
مناسق تحليله نستنتج أن المفاهيم الرياضية منها ما هو عقلي خالص ومنها ما كان وليد الواقع والخبرات المتراكمة وعليه فالعقل ضروري وليس كافياً دائماً .

الموضوع الثالث : نص "المفكر العراقي" : عادل البكري

والمأخوذ (المقتطف) من كتابه :
"الفلسفة لكل الناس"

١ - طرح المشكلة : التمهيد : الإشارة إلى شغل الإنسان المعاصر بما قدمته العلوم

والتكنولوجيا على مدى القرن الأخير مما جعله متمسكاً بالتأسييس : وهذا ما دفع بالكثير إلى استنقار الفلسفة بحيث انقسم المفكرون إلى فريقين : فريق يدعو إلى الاستزادة من العلم وهجر الفلسفة ، وفريق آخر يدعو إلى إعادة الاعتبار للفلسفة .

طرح السؤال : وفي ظل هذا الاحتدام الفكري يحق لنا أن نتساءل : هل الفلسفة مهمة ؟ وما هو موقف صاحب النص "عادل البكري" من هذا الاشكال ؟ وما هي الحجج التي اعتمد عليها لتبرير أطروحته ؟ وإلى أي مدى قد وُفق في ذلك ؟

٢ - محاولة حل المشكلة :

موقف صاحب النص : يرى صاحب النص "عادل البكري" وهو طبيب وشاعر ومفكر عراقي معاصر (1930-2018) ، يرى أن الفلسفة ضرورية في كل الأقطاب والامكنة ، وبعبارة أخرى الكثير والعبارة الدالة على أطروحته قوله : "للفلسفة شأن كبير تهتم الإنسان الحالي" . مع الشرح

- حججه : وقد اعتمد صاحب النص للتأكيد على صحة أطروحته على جملة من الحجج نوردتها في الآتي :
- ١ - ليست التكنولوجيا وحدها ما يسيّر حياة الإنسان على هذه الأرض
 - ٢ - هناك العواطف والغرائز (الحب - الغضب - الحسد ...)
 - ٣ - المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية (بسبب ضعف الوازع الديني)
 - ٤ - التفكير في مستقبل الإنسانية
 - ٥ - لكل علم فلسفته
- مع الشرح ولإعطاء أمثلة للتدعيم

النقد والتقويم : إن تفحصنا لما طرحه صاحب النص يد فوجدنا للقول

بأن ما جاء به وما اعتمد عليه من حجج أكان منطقياً وواقعياً فكانت من صميم الاهتمامات غير التاريخ وخاصة اليوم بعد ما بلغت المجتمعات من تطور وتقدم قد انطلق من سؤال استفسر قد غدا في قريحته وراح يجيب ويتحجج فكانت الفيصل على فحوى موقفه والرد الدامع على كل من حولت له نفسه إزاء الفلاسفة سواء أكان من المنبرين المتقدم العلمي والتكنولوجي ، أو كان من عوام الناس ، أو من بعض جل الدين ، وقد وقف النبي والاستدلال والتوكيد وإذا قلنا رأيه وتفحصنا صدى هذا صيرة الفلاسفة والانتصار لها ، فإننا نجد من تقاسم هموم الإنسان المعاصر مثل : مثال : كارل ياسبرس "حيث تساءل : ما مصير البشرية بعد اختراع القنبلة الذرية ؟" و "برتراند راسل" "حيث تساءل : هل تحقق الرضاء والتطور سعادة الإنسان ؟ إلى غير هؤلاء من خيرة الفلاسفة .

ومع ذلك يحق لنا أن نتساءل يدورنا هل الفلسفة الفاعلة هي فلسفة الأولين ؟ أم عليها أن تنطلق من الواقع المعيش لتعود إليه ؟ إن مثل هذا الاشغال يهيئ لنا وكل تأكيد على أن الفلسفة هي من الإنسان وبالنسبة وفي أصل الإنسان . وهنا نستشهد بما طرحه "بكاله" من أسئلة هي الأصدر في اعتقادي بأن تمنح الحياة والبقاء بل والدرام للفلسفة . وقد تمثلت أسئلته ما إذا : ممكن أن أعرف ؟ ماذا يمكن أن أفعل ؟ وماذا يمكن أن أعمل ؟ لينتهي أن تسأول الإنسان يكون حول كيفية تحقيق السلام الدائم ، وهذا ما يريده كل عقل فاعل .

٣ - حل المشكلة :

ما سبق تحليله ومناقشته نصل في الأخير إلى القول بأن صاحب النص "عادل البكري" استطاع أن يبرر دور الفلسفة في استعادة الإنسانية الإنسان بعد أن أضعفها التطور التكنولوجي ، وأن كل تهيش لها صوب الضغاف للعقل والمغاء لدوره وقضاء على حرثه وإيداعه في تنحس في السبات . بينما لأعمال العقل بعث الإنسانية الإنسان واسترداد مكانته في المجتمع والوجود عامة ، وعليه لا نسا عن الفلسفة .